[297] إن هم (1) لقوني على سبيله، يحمده أهل الارض ويستغفر له أهل السماء، أمين ميمون مطيب، (2) خير الماضين والباقين (3) عندي، يكون في آخر الزمان، إذا خرج أرخت السماء عزاليها، وأخرجت الارض زهرتها. [كا: حتى يروا البركة] كا، لي: وأبارك فيما وضع يده عليه، كثير الازواج، قليل الاولاد، يسكن بكة (4) موضع أساس إبراهيم. يا عيسى دينه الحنفية (5) وقبلته مكية، وهو من حزبي وأنا معه، فطوباه طوباه له الكوثر، (6) والمقام الاكبر، من جنات عدن يعيش أكرم معاش، ويقبض شهيدا، له حوض أبعد من مكة (7) إلى مطلع الشمس من رحيق مختوم، فيه آنية مثل نجوم السماء [كا: وأكواب مثل مدر الارض] [لي: ماؤه] كا لي: عذب، فيه من كل شراب، وطعم كل ثمار في الجنة، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا، أبعثه على فترة بينك وبينه، (8) يوافق سره علانيته، وقوله فعله، لا يأمر الناس إلا بما يبدأهم به، دينه الجهاد في عسر ويسر، تنقاد له البلاد، ويخضع له صاحب الروم على دينه ودين أبيه إبراهيم، ويسمي عند الطعام، ويفشي السلام، ويصلي والناس نيام، له كل يوم خمس صلوات متواليات [كا: ينادي إلى الصلاة كنداء الجيش بالشعار و] كا، لي: يفتتح بالتكبير ويختتم بالتسليم، ويصف قدميه في الصلاة كما تصف الملائكة أقدامها، ويخشع

---

(1) في بعض نسخ الكافي: اذ هم. وفي تحف العقول: انهم. (2) في الكافي: طيب مطيب. (3) في الكافي: خير الباقين عندي. (4) قال ياقوت: بكة: هي مكة بيت ا الحرام ابدلت الميم باء، وقيل: بكة بطن مكة. وقيل: موضع البيت والمسجد ومكة وما وراءه، وقيل: البيت مكة وما ولاه بكة، وقال ابن الكلبي سميت مكة لانها بين جبلين بمنزلة المكوك. وقال ابو عبيدة: بكة اسم لبطن مكة وذلك انهم يتباكون فيه أي يزدحمون، وقيل: مكة: موضع البيت، وبكة: موضع القرية، وقيل: بكة موضع البيت، ومكة: الحرم كله. وقيل: بكة: الكعبة والمسجد، ومكة: ذو طوى وهو بطن مكة. (5) في الكافي والامالي: دينه الحنيفية. وفي الكافي: وقبلته يمانية. (6) في الكافي: فطوبى له ثم طوبى له، له الكوثر. وفيه: أكرم من عاش. (7) في الكافي: أكبر من بكة. (8) في الكافي: لم يظمأ أبدا، وذلك من قسمي له وتفضيلي اياه على فترة بينك وبينه.